مساهمة الصحافة الرياضية المكتوبة في تنامي العنف بين جماهيركرة القدم في الجزائر

أ. محمد دحمانيمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة

الملخص:

هدف الدراسة إلى:

معرفة دور وسائل الإعلام في تحريض الجمهور على ممارسة العنف.

معرفة دور وسائل الإعلام في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية.

معرفة دور وسائل الإعلام في انتشار التعصب لدى الجمهور.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبيان موجه لحوالي 143 صحفي من جرائد الهداف و الخبر الرياضي و Le Buteur Competition، حيث وزع 143 استمارة تم استرداد منها 140 استبيان استبعدت منها ثلاثة غير صالحة للتحليل لعدم اكتمالها

وتوصل الباحث إلى أنه اتفق أغلب أفراد العينة بمختلف فئاتهم على أن مسؤولية وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة كبيرة ومؤثرة على أداء لعبة كرة القدم في الجزائر، حيث وجدت أغلبية المبحوثين أن كثيرا من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من نوع من الكتابات الصحفية، يستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وإثارة النعرات وبث قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر والانتقام والتعصب وغيرها. لكن من جانب آخر، يمكن اعتبار هذه النظرة قاصرة أو غير منصفة، لأن الصحفي مهما أخطأ لا يتحمل مسؤولية انتشار ظواهره العنف والشغب في الملاعب لوحده. فالعنف مرتبط بعوامل خارج الإطار الرياضي، باعتباره ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع ومخلفات البيئة النفسية والسيوسيولوجية التي يتغذى منها الأفراد.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

أدت تطورات وسائل التكنولوجيا الحديثة، في عالم اليوم إلى جعل وسائل الإعلام تحظى باهتمام بالغ في حياة الناس، حيث لم تعد الصحافة مجرد مصدر لنقل الأخبار والمعلومات، بل إنها تعدت ذلك إلى كونها تؤثر في خيارات الأفراد، والمؤسسات، وتفرض عليهم أنماطا سلوكية واجتماعية، وتدفع بهم إلى اعتناق أفكار وآراء لم يكونوا ليعملوا بها لو لم يتعرضوا لـ»ضغوط وسائل الإعلام» في حياتهم.

وقد نشرت بعض مراكز البحث إحصاءات مرعبة تتعلق باستخدام وسائل الإعلام في حياة الأميركيين الذين يبلغون ما بين ثمانية أعوام وثمانية عشر عامًا أظهرت أنهم: يقضون نحو

«2300» ساعة مع وسائل الإعلام كل سنة، بينها أكثر من «1100» ساعة من مشاهدة التلفزيون! وأن في غرف نوم 86% منهم تلفزيونا، و75% منهم أقراصا مضغوطة، و45% منهم ألعاب فيديو، وهذا يعني أن غرفهم أصبحت سوقٍا لوسائل الإعلام

ويعني، بلغة علم الاجتماع، أن تأثير وسائل الإعلام، والصحافة، على سلوك الناس واتجاهاتهم أصبح كبيرا ومعبرا عن حجم «الارتباط»، أحيانا بطريقة لا شعورية بين الأفراد والمحتويات التي يتلقاها بشكل مستمر من طرف مختلف وسائل الإعلام، التي لم تعد وسائل تقليدية كالراديو والمطبوعات والتلفزيون، بل أصبحت الرسائل الإعلامية محمولة مع الإنسان أينما ينتنقل، من خلال الهواتف النقالة، وحتى شاشات الساعة التي أصبحت تعرض الأخبار والصور، بالاعتماد على شبكات الإنترنت سريعة التدفق في عالم اليوم.

من جهتها، تعرف الحركة الرياضية في العالم تطورات متسارعة في مختلف المناحي المتصلة بها، سواء من حيث الممارسة، أو من حيث الاهتمام الشعبي والجماهيري بها. وقد اتسعت رقعة النشاطات البدينة والرياضية، بفضل تنامي وتوسع وسائل الإعلام في العالم. حيث لوحظ أن الإعلام الرياضي وعبر وسائله المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية) يؤدي دورا كبيرٍا في رسم الصورة الجديدة للممارسة الرياضية، فما تناولته تلك الوسائل من توضيح لمفهوم الرياضة وأهميتها للناس والتعرض لحياة المشاهير في مختلف صنوف الرياضة، يدفع المشاهدين إلى أن يتحولوا ممارسين للألعاب طلبا للياقة البدنية والصحة الجسمية والاستجمام وما تحققه المشاركة من راحة نفسية وجسدية. ولوسائل الإعلام الرياضي دورٌ كبير في دفع الرياضيين لتطوير قابلياتهم وتحقيق الانجاز الرياضي وإشاعة الروح الحماسية الشريفة وربط الأداء بسمعة البلد وما يترتب على ذلك الإنجاز من زهو وفخر للرياضي، ولكون الرياضي انعكاسا دقيقا للحياة الرياضية، فإن دور وسائل الإعلام الرياضي أصبح أكثر أهمية في تحديد مكامن الخلل وتأشير المسارات الصحيحة للنهوض بالقطاع الرياضي.

لكن هذه الأدوار الإنسانية والإيجابية التي تتعلق بمهنة الإعلام بشكل عام، وضمنه الإعلام الرياضي، قد لا تجد طريقها إلى التطبيق في حالات عدة، حيث يتم تغافلها، والانصراف عنها، والخروج من الرسالة الإيجابية التي يتوجب على رجل الإعلام أن يقوم بتبليغها. وتشهد الساحة الإعلامية في الجزائر، وخاصة في المجال الرياضي، العديد من الحالات والوقائع التي تشهد على أداء سلبي لعمل بعض الصحافيين، تخلوا عن واجبات وأخلاقيات مهنة الصحافة، وانخرطوا في تكتلات مصلحية، أو جهوية، استعملوا فيها صحفهم وأقلامهم في تأجيج المشاعر وتهييج العواطف، وتوجيه الرأي العام، بما يخدم المصلحة الخاصة، ولو أدى ذلك إلى نشوب مظاهر عنيفة تمس بالتماسك الاجتماعي.

و قد كثر الحديث في الأوساط الإعلامية بشأن تداعيات الشحن الإعلامي العنيف في تفشي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي، حيث أصبحت هذه الأخيرة من أهم القضايا الاجتماعية التي تؤشر إلى تراجع القيم الاجتماعية و الأخلاقية في المجتمع، وتتطلب لمواجهتها مشاركة جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة وسائل الإعلام بكل أنواعها، سواء كانت مرئية، مسموعة أو مكتوبة.

وفي الجزائر تشهد مختلف الملاعب الوطنية في السنوات الأخيرة عدة مظاهر للعنف متفاوتة الخطورة، يصل بعضها إلى الإيقاع بالأرواح والممتلكات وكلما تجددت هذه الأعمال يتم التفكير في مسبباته وسبل مقاومته، وغالبا ما توجه أصابع اتهام المختصين إلى الخطابات العنيفة لوسائل الإعلام المختصة في الرياضة، حيث تلصق بها تهم تهييج وشحن الجماهير، خاصة الشباب، للوقوع في أعمال عنف، لفظي أو جسدي، مما يدفع إلى أهمية دراسة العلاقات الارتباطية بين خطابات الصحافة الرياضية في الجزائر، وتنامي ظاهرة العنف، ومحاولة إعادة الخاطب الإعلامي إلى مستوى الاتزان.

وعلى الرغم من أن للعنف مصادر اجتماعية ونفسية وسياسية وغيرها، إلا أن هناك من يشير بوضوح إلى مسؤولية وسائل الإعلام في هذه الظاهرة، مما دفعنا إلى طرح هذا الموضوع، من هذه الزاوية، من خلال السؤال: هل لوسائل الإعلام دور في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية

1-هل لوسائل الإعلام دور في تحريض الجمهور على ممارسة العنف؟

2-هل لوسائل الإعلام دور في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية؟

3-هل لوسائل الإعلام دور في انتشار التعصب لدى الجمهور؟

3- الفرضيات:

الفرضية العامة :

لوسائل الإعلام دور كبير في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

1- لوسائل الإعلام دور كبير في تحريض الجمهور على ممارسة العنف.

2- لوسائل الإعلام دور كبير في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية.

3- لوسائل الإعلام دور كبير في انتشار التعصب لدى الجمهور.

4- أهمية الدراسة

لكل الذي تقدم، تأتي أهمية دراسة وتتبع العلاقة بين الخطاب الإعلامي في الصحف الرياضية المختارة كعينة بحث في الموضوع، وبين نشوء سلوكات العنف والانحراف في ممارسة النشاط البدني والرياضي في البلاد.

من جهة أخرى، تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث في مشكلة ماتزال تشكل خطورة على المجتمع الجزائري، حيث تمتد أخطار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية إلى مستويات أخرى من فئات المجتمع، خاصة لدى الأطفال والشباب. ومن هنا يستمد هذا البحث أهميته من:

الوقوف على دور وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الرياضية بصفة خاصة في الحد من انتشاروتنامي ظاهرة العنف في الوسط الرياضي الجزائري.

تصحيح مسار الصحافة الرياضية بما يتلاءم مع جوهر الرسالة الإعلام ية والإسهام في غرس الروح الرياضية والقيم الأخلاقية من خلال تكريس التواصل والتماسك والارتباط والتقارب بين أفراد المجتمع.

التأكيد على أن الرياضة وسيلة للترويح والترفيه والإبداع والراحة والمحبة والتفاهم.

القضاء على التعصب والانتقام والتحريض في الوسط الرياضي من خلال إبراز القيم الرياضية والأولمبية.

إبراز حقيقة الرسالة الإعلامية والصحافة الرياضية على الخصوص في التوعية والإرشاد والتوجيه

5- أهداف الدراسة

ولكل ما تقدم، تتوزع أهداف البحث على:

- التعرف على ظاهرة العنف ووصفها وصفا مفصلا.
- تحديد الظاهرة محل الدراسة من الناحيتين الاجتماعية والنفسية. والتطرق إلى دور وسائل الإعلام في توسع رقعة العنف.
- الوصول إلى دوافع وأسباب ظهور وانتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- محاولة ربط ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بخلفياتها الذاتية والنفسية.
- محاولة ربط ظاهرة العنف بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- التعرف على مدى تأثيروسائل الإعلام الرياضية في انتشار العنف في ملاعب كرة القدم.
- المساهمة في دراسة الظاهرة العنف الرياضي وإيجاد الحلول لها.
- الوصول إلى إيجاد آليات وإجراءات تمكن من الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم وتحديد دور لوسائل الإعلام في ذلك.

كما تهدف الدراسة إلى تحديد الأبعاد والتأثيرات التي يمكن أن تتركها ظاهرة العنف

واستفحالها في الوسط الرياضي وانعكاساتها على المجتمع كلية لاحقا.

1- الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا قبل الشروع في الدراسة الميدانية بإجراء دراسة استطلاعية حول طبيعة الموضوع تضمنت أهم محاور فرضيات البحث، حيث تم تنظيم عديد اللقاءات مع الصحافيين في مختلف العناوين اليومية والأسبوعية، وتبين من خلال إجابة مختلف هذه الفئات أن للصحافة المكتوبة تأثيرا في تنامي مستويات العنف في الملاعب وهناك من ذهب إلى حد تحميل مختلف وسائل الإعلام المسؤولية الأكبر. وتم استنتاج جملة من النتائج بعد جمع المعلومات والبيانات المطروحة في أسئلة مختلف المقابلات.

2- منهج الدراسة:

وكذلك يقدم المنهج الوصفي التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المتغيرات، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. وبما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف بملاعب كرة القدم الجزائرية من خلال آراء الصحفيين الرياضيين المتخصصين تم استخدام المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الحالية، لكونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.

3- حدود العينة ومجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين العاملين في أربعة جرائد وطنية هي: الهداف و الخبر الرياضي و LE BUTEUR COMPETITION، حيث رأى الطالب إجراء الدراسة على عينة من المجتمع الصحافيين الرياضيين ككل، و لهذا الغرض تم توزيع 143 استمارة تم استرداد منها 140 استبيان استبعدت منها ثلاثة غير صالحة للتحليل لعدم اكتمالها، و تم القيام بتحليل 140 استمارة لغرض الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد على الاستبيان باعتباره من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة: حيث تم تصميمه بالاعتماد على بعض الأساتذة المتخصصين في الميدان (منهجية ، إحصاء و إعلام) وبعض الصحفيين في الميدان.

أما تصميم الاستبيان فقد تكون من أربع أقسام: ويحتوي **القسم الأول** من الاستبيان على معلومات متعلقة بخصائص عينة الدراسة من الجنس، العمر، الأقدمية...الخ.

أما **القسم الثاني** من الاستبيان مجسد لتبيان دور **وسائل الإعلام في تحريض الجمهور على ممارسة العنف** في ملاعب كرة القدم الجزائرية وضم : 06 فقرات.

أما **القسم الثالث** فخصص لدور وسائل الإعلام في **زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية** وضم : 07 فقرات.

أما **القسم الرابع** فجاء عن دور وسائل الإعلام في **إنتشار التعصب لدى الجمهور** وضم: 12 فقرة.

عموما الاستبيان تضمن 25 فقرة وأربع أقسام الأول لخصائص العينة والآخرين حول فرضيات الدراسة.

ولقد تم استخدام **سلم ليكرت** ذو الخمس درجات، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (01): يوضح التدريجات في الاستبيان المستخدم في الدراسة:

قليل جدا	قليل	متوسط	كبير	كبير جدا
1	2	3	4	5

للتذكير كانت كل العبارات موجبة، وهنا ما على المستجيب في الدراسة إلا أن يضع علامة (×) أمام الخيار الذي يراه مناسبا للبند داخل المحور .

طريقة الاستجابة: يوجد أمام كل بند من بنود الاستبيان 5 إجابات متدرجة يختار المبحوث أحد هذه الإجابات.

6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس

صدق وثبات الأداة:

تم استخدام الصدق الظاهري للاستبيان، من خلال تحكيمه من طرف أساتذة مختصين وعددهم خمسة أساتذة، بحيث قدموا ملاحظات واقتراحات في الاستبيان الموجه للأفراد العينة المتمثلة في الصحفيين الرياضيين، وتم صياغة الاستبيان في شكله النهائي، وهذا يسمى الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

وفيما يلي قائمة السادة المحكمين:

جدول رقم (02): يبين السادة المحكمين لاستبيان الدراسة

الرقم	الاسم واللقب	جهة العمل
01	محمد آكلي بن عكي	جامعة الجزائر03.
02	محمد عماري	جامعة الجزائر03.
03	محمد العياضي	جامعة الجزائر03.
05	أحمد فلاق	جامعة الجزائر03.
06	عيسى الهادي	جامعة زيان عاشور- الجلفة
07	فيصل قاسمي	جامعة تبسة

7

- أدوات التحليل الإحصائي

لمعالجة البيانات تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Stastical (SPSS Package for social Scienees النسخة 22).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية لإجابة عينة الدراسة المتعلقة بالمعطيات العامة. وكذا محاور أداة القياس عموما استخدمنا الآتي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المجالات الافتراضية.

8- تفسير النتائج:

من خلال تتبع مختلف الفئات والعناصر الموزعة عبر عدة محاور تخدم الفرضيات تماشيا والخطة العامة للبحث، يمكن القول إنه قد تم التوصل إلا علاقات دقيقة بين خطاب وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة والكثير من المؤشرات الاجتماعية والنفسية الدافعة إلى سلوك العنف، أو إحدى مغذياته كالتعصب والثأر والانتقام، وغيرها.

وإذا كان الباحث قد انطلق من ثلاثة فروض فرعية، فإنه بالضرورة قد توجت كل فرضية بمجموعة من التساؤلات، متكاملة فيما بينها، لتحقيق الهدف العام والرئيسي للبحث الذي هو تحليل العلاقات الارتباطية بين لغة الصحافة الرياضية والعنف في ملاعب كرة القدم في الجزائر.

بالنسبة **للفرض الأول الذي مؤداه: أنه يوجد دور كبير للصحافة الرياضية في تحريض الجمهور على ممارسة العنف داخل ملاعب كرة القدم الجزائرية**، خلصنا إلى الانتشار الكبير الصحافة الرياضية بشكل واسع من خلال متابعة أفراد البحث للأخبار الرياضية بصفة مستمرة، مما يدفع إلى القول أن الصحافة الرياضية إذا أدت دورها التربوي والتوعوي والتثقيفي والإعلامي والإخباري والترفيهي والترويحي، كل ذلك بلغة إعلامية خالية من التحريض والتعصب وخالية من زرع الروح الانتقامية والثأر، فإنها عندئذ تستطيع أن تؤدي رسالة غرس وتكريس الروح الرياضية وتأصيل الأبعاد التربوية والأخلاقية والاجتماعية للممارسة البدنية والرياضية في الجزائر، وليست ملاعب كرة القدم فحسب.

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على أنه: لوسائل الإعلام دور كبير في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية فقد توصل الباحث إلى وسائل الإعلام لا تسهم بشكل كبير في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية ويعود ذلك بحسب المبحوثين البالغ عددهم140 صحفيا نظرا لالتزام الغالبية بأخلاقيات المهنة من جهة، وتحفظهم على استخدام المصطلح المتعلق بالانتقام لأن مهنة الصحافة نبيلة مستثنين في ذلك أشباه الصحفيين ممن يسيئون إلى مهنة المتاعب، معترفين في الوقت ذاته أن دوافع تلك الكتابات هي أن الكثير من الصحفيين لا يتحرون المهنية والموضوعية في

نقل التصريحات والتصريحات المقابلة، مثلما ينص عليه قانون الإعلام، بل إن تحول الصحفي إلى مناصريدفعه لئلا يعطي الفرصة الكاملة للطرف الآخر ليقول كلمته ويعبرعن موقفه من أية قضية تتناولها الصحيفة، مما يكون دافعا في نهاية المطاف إلى الانتقام، وهذه الظاهرة أشار إليها بوضوح أيضا مدربون ولاعبون ومسيرون تحدث إليهم الباحثين دراسته مما يؤكد ما ذهب إليه الصحفيين المشاركين في الدراسة.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي مؤداها أنه: يوجد دور كبير للصحافة الرياضية في تنامي التعصب في ميادين كرة القدم في الجزائر، فقد توزع إثبات هذه الفرضية على محاور فرعية أربعة هي أن وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة تعتمد على الإثارة بغرض الترويج لها وزيادة أرقام المبيعات التي تعتبر الهاجس الأكبر لمسؤولي هذه الصحف، ولعل من دوافع الجري وراء الإثارة أن يتم تجاوز وتغافل الاهتمام بمساحات الترويح والترفيه في طيات تلك الصحف التي كثيرا ما لا تعمل، في اعتبارثالث، على بث قيم التوعية والتحسيس بالتماسك الاجتماعي والتوعية بأخطار امتداد العنف في ملاعب كرة القدم. وآخر تلك الاعتبارات التي تدفع إلى الاعتقاد بمسؤولية الصحف الرياضية المختصة في ظاهرة العنف هو أن عددا غير قليل من المبحوثين أشار بوضوح إلى أن بعض وسائل الإعلام تتحامل على فرق وتناصر فرقا أخرى، مما يكون له الأثر السيء على نفسيات الجماهيروالمسيرين وحتى اللاعبين في التعاطي سلبا مع ما ينشر.

فالظروف العنيفة التي مر بها المجتمع الجزائري، مثلما تقدم في الإطار النظري، تمثل خلفية لا يمكن التغافل عنها أثناء الحديث عن ظاهرة العنف في الجزائر. وهنا تتحول ملاعب كرة القدم إلى مجرد ساحات للتنفيس من مكبوتات اجتماعية عديدة من خارج الإطار الرياضي، وبعيدا عن مسؤولية وسائل الإعلام في ذلك.

الخاتمة:

اتفق أغلب أفراد العينة بمختلف فئاتهم على أن مسؤولية وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة كبيرة ومؤثرة على أداء لعبة كرة القدم في الجزائر، حيث وجدت أغلبية المبحوثين أن كثيرا من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من نوع من الكتابات الصحفية، يستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وإثارة النعرات وبث قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأروالانتقام والتعصب وغيرها. لكن من جانب آخر، يمكن اعتبارهذه النظرة قاصرة أو غير منصفة، لأن الصحفي مهما أخطأ لا يتحمل مسؤولية انتشار ظواهره العنف والشغب في الملاعب لوحده. فالعنف مرتبط بعوامل خارج الإطار الرياضي، باعتباره ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع ومخلفات البيئة النفسية والسيوسيولوجية التي يتغذى منها الأفراد.

علاوة على هذا، فقد توصلت دراسات اجتماعية حديثة إلى أن وسائل الإعلام لا يمكن لها أن تغير من قناعات الجمهور فهي "لا تصنع التغيير" إنما "تعزز قناعات موجود أصلا لدى الأفراد"، مثلما رأينا في النظرية الوظيفية للرياضة. ومع هذا، إذا كان الصحفي يتحمل مسؤولية "أخلاقية" في تغذية حاجة الجمهور إلى الثأرأو الانتقام، فإن للمسيرين والمدربين وحتى اللاعبين أنفسهم مسؤولية أخرى لا تقل عن مسؤولية الصحفي، فهؤلاء يتحملون أدوارا لا تقل أهمية عن دور وسائل الإعلام،

بل إنها تتفوق عليها أحيانا، كما أن الظروف المادية والفنية التي تجرى بها المنافسات الرياضية في الجزائر لا توفر المجال الأنسب للنشاط الكروي، حيث أن النقائص والأعطاب والسلبيات تعمل على رفع مستوى التوتر لدى اللاعب الممارس أو الجمهور المتفرج، مما يجعله أكثر تهيؤا وقابلية للتطرف والاتجاه إلى العنف.

الخلاصة العامة أن ظاهرة العنف تمثل التقاء اجتماعيا للعديد من المسببات، قد يكون على رأسها دور وسائل الإعلام، لكن الأسباب الأخرى تبقى جوهرية ومؤثرة، ولا يمكن التوصل إلى حل نهائي لظاهرة العنف بالاكتفاء بمسؤولية الصحافة الرياضية في ذلك، فالظاهرة أعمق وحلها يجب أن يكون في مستوى خطورتها وعمقها..

الأفاق المستقبيلة:

بناء على الدراسة النظرية والتطبيقية ومن منطلق أن البحث الجيد هو الذي تتفرع على اثر القيام به بحوث أخرى وباعتبار أن الصحافة الرياضية مسؤولة لوحدها عن تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم في الجزائر، على الرغم من إشارة كثير من المدربين والمسيرين واللاعبين إلى ذلك، فالتركيبة الاجتماعية التي تشكل المجتمع الجزائري تقف بخلفياتها الثقيلة مسؤولة بدورها على تنامي بذور العنف والتطرف والتعصب في مختلف الميادين والمجالات، ومنها الملاعب الرياضية. لهذا، وجد الباحث أنه من الأهمية بمكان، في إطار مواصلة البحث في هذا الميدان، تعميق النظر في الأسباب والخلفيات الاجتماعية المؤثرة في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم في الجزائر.

قائمة المراجع:

1)الخولي أنور. الرياضة والمجتمع. سلسلة عالم المعرفة. الكويت. 1996.

2)السيد رمضان.إسهامات الخدمة الاجتماعية.دار المعرفة الجامعية الإسكندرية. بدون طبعة. 1995.

3)أحمد أبو زيد: البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع. الجزء الثاني. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر. ط 2.

4)جابي عبد الناصر: العنف وجدوره، مجلة انسانيات. المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. الجزائر. عدد 10 افريل 2000.

5)جليل وديع (شكور):الجريمة والعنف، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1983.

6)جيهان احمد رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام. دار الفكر العربي القاهرة. القاهرة، 1978.

7)زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي مطابع زمزم ط 1، 1983.

8)حسنين توفيق إبراهيم: ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية. مركز الدراسات الوحدة العربية. بيروت. لبنان.1996.

9)محمد سيد محمد، الاعلام والتنمية، ط04، دار الفكر العربي، مصر ، 1988

10)علاء الدين القبانجي:العنف السيكولوجية والعلاج. العدد 47. القاهرة. مصر 2000.

11) رشيد زرواتي .مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.دار الهدى. الجزائر. 2007 .

12)المجلة العربية، مجلد الجيل بعنوان «العدوانية أصولها وجذورها» المجلد7، العدد 10، 1987.

13) قانون 89/03 المؤرخ في 14/02/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة - الباب 1 - المادة 03 - الأحكام العامة.

14) ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، دار البصائر، بيروت، ط3، 1994.